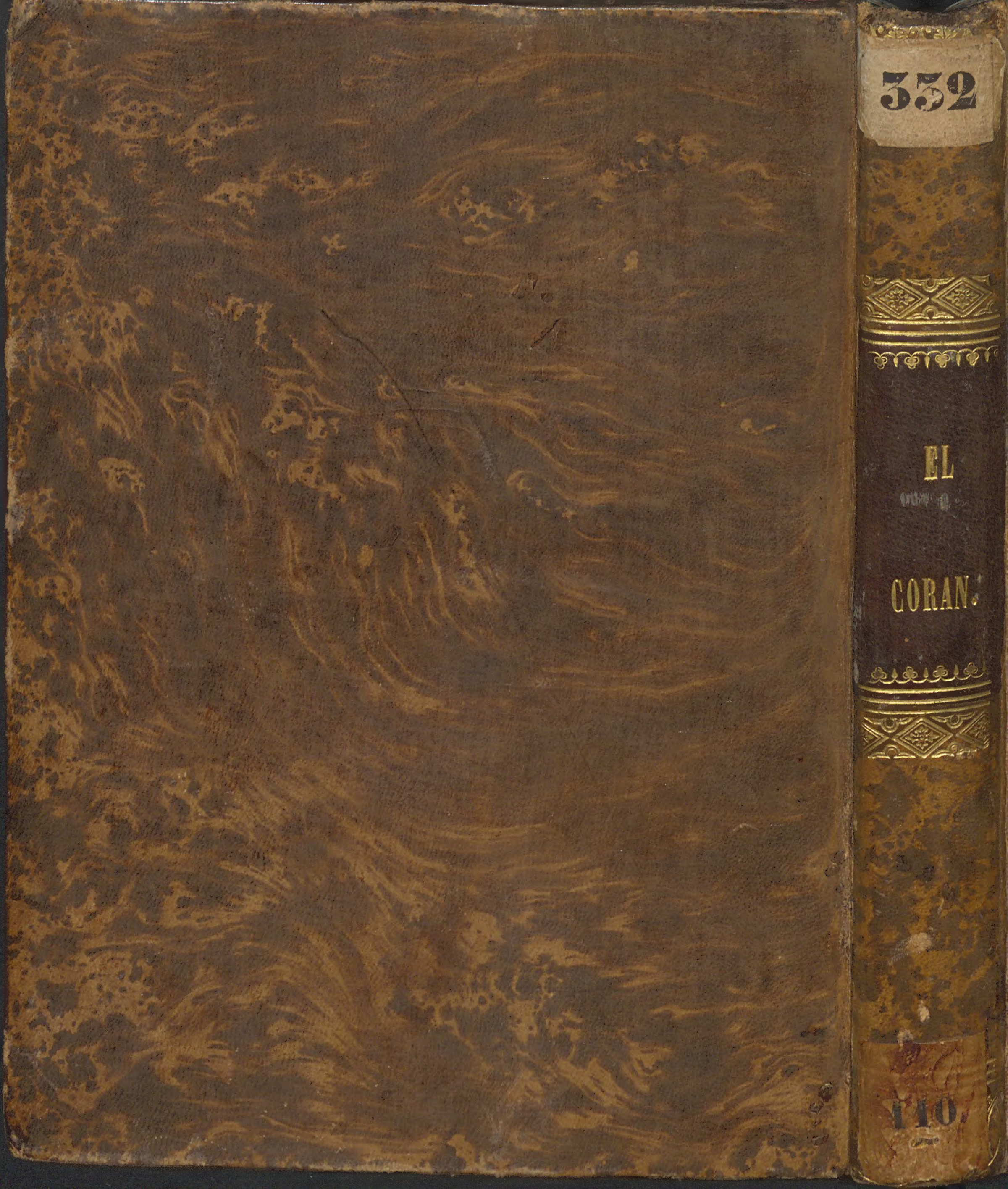
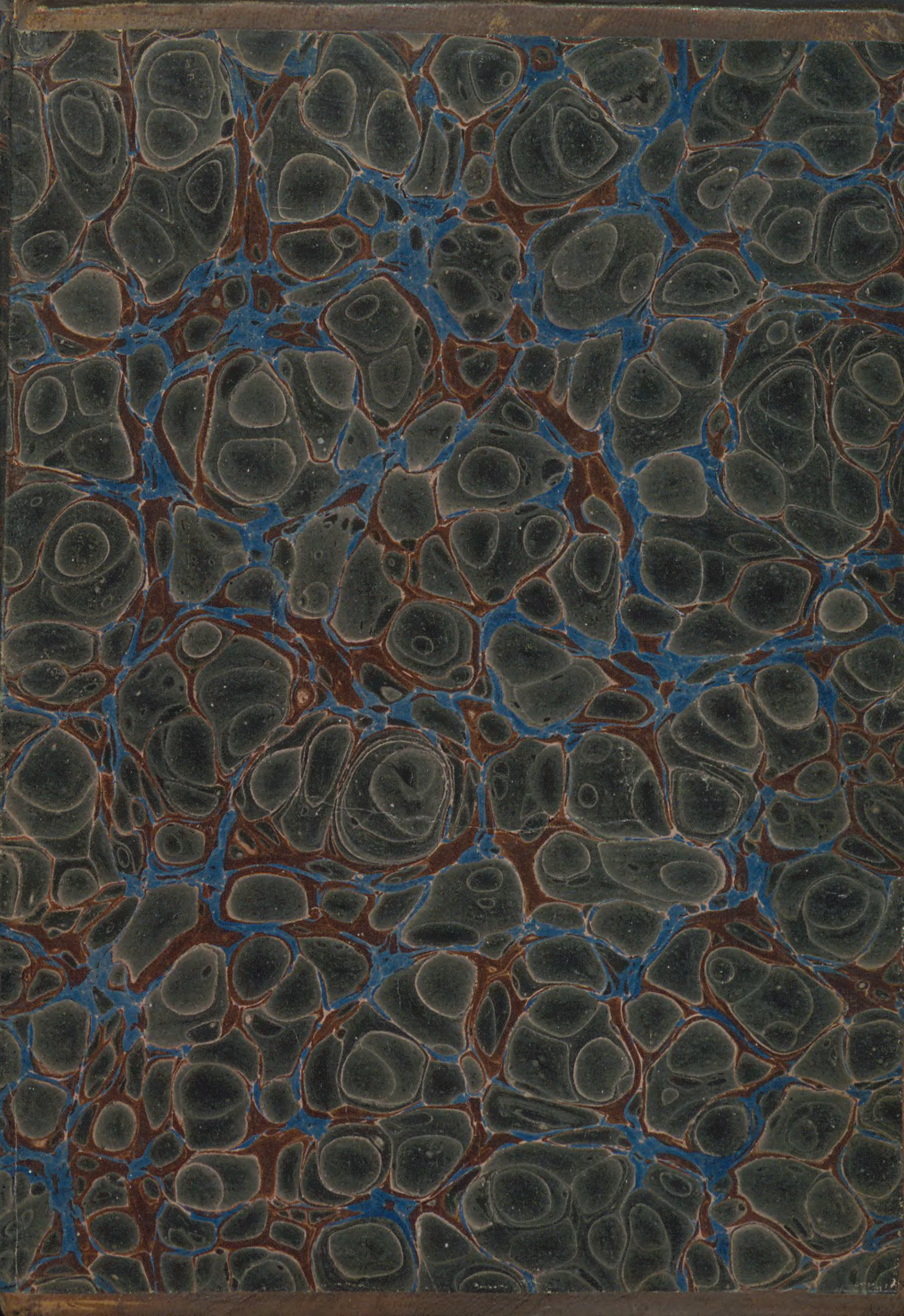
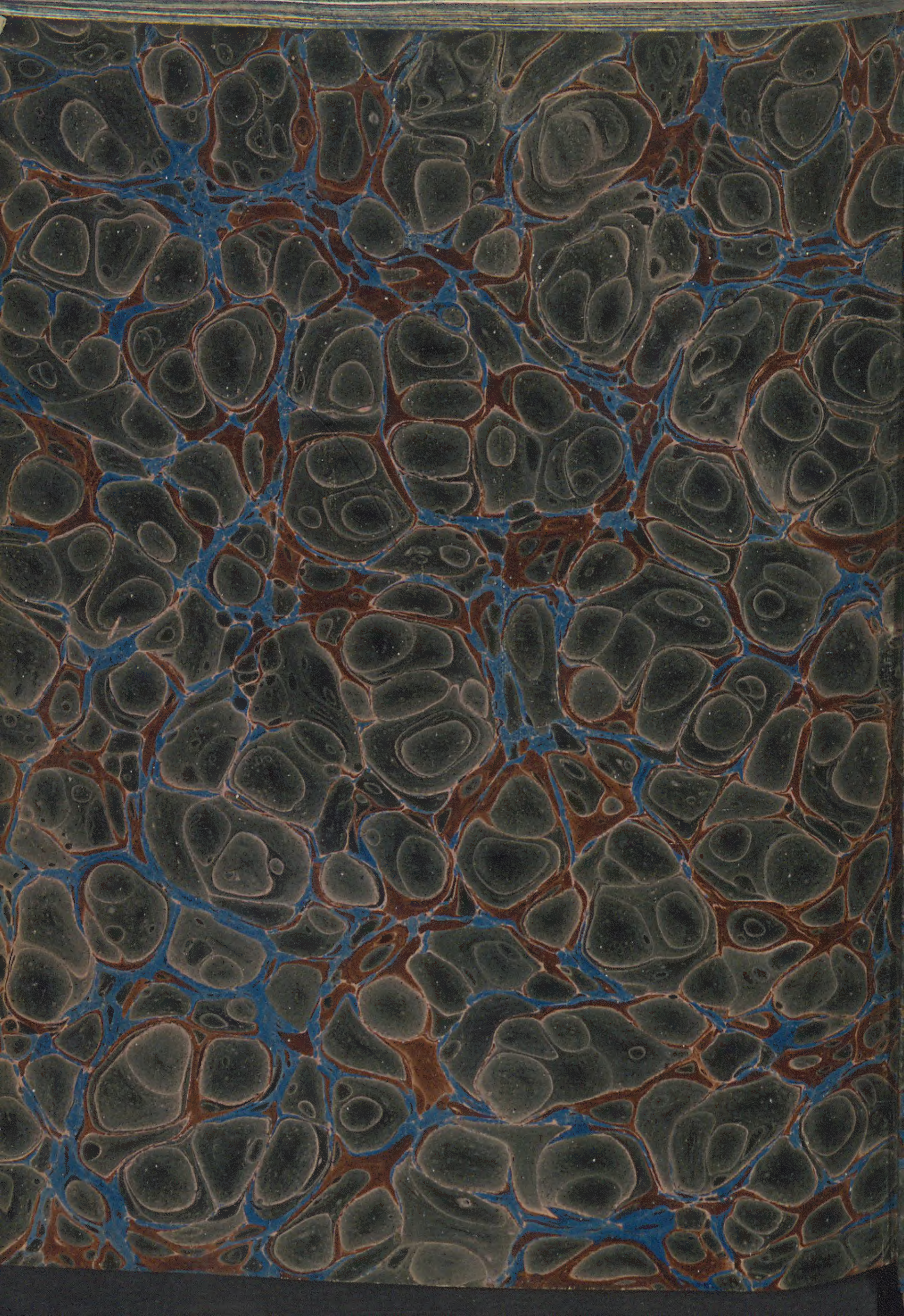
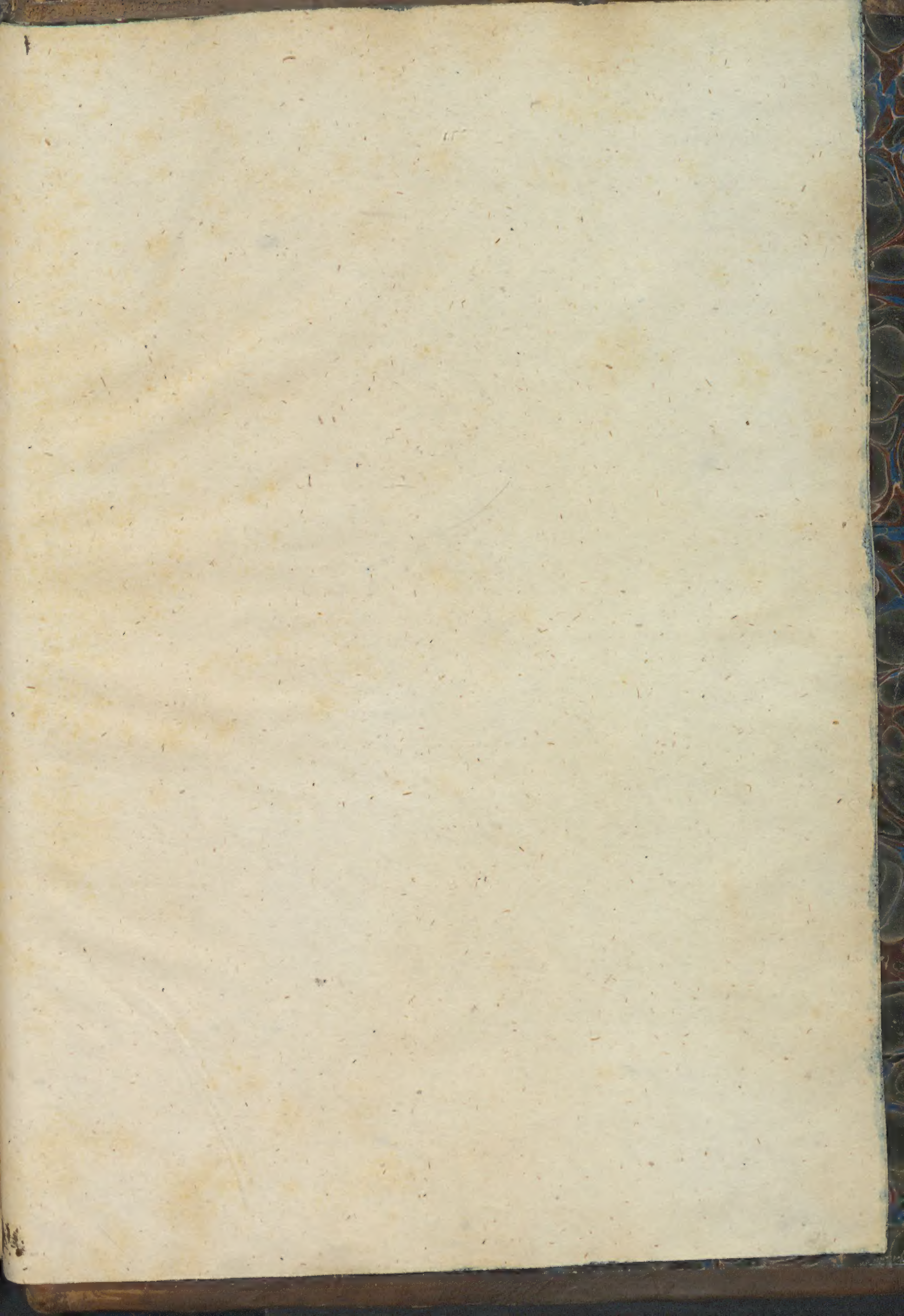

332
EL
CORAN.
110







احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة
من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند
الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا
رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب
اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين
ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك
السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء
السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد
ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من

كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان
كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست
النصرى على شىء وقالت النصرى ليست اليهود على شىء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا
خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما فى
السموت والارض كل له قنتون بديع السموت والارض
واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم
يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير
الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبنى اسرءيل اذكروا
نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العلمين

واتقوا

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون • وإذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس
إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين وإذ
جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا إلى ابرهيم وإسمعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود وإذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت
من ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ
يرفع ابرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك
ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز
الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم إلا من سفه نفسه
ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون • أم كنتم شهداء
إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من

بعده قالوا نعبد الهك واله اباىك ابرهيم
واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك
امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى
تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى
وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم
ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى
قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده
من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما
كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك
جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

ويكون

ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله با
لناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من
ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت
اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغفل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين

ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموت بل
احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر
الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزل الله
من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس
في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله

وحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب
المسخر بين السما والارض لايت لقوم يعقلون
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعملهم
حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يايها
الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا
خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم
بالسو والفحشا وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا وندا صم بكم

عمى فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبت
ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما
ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين
اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتب والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء
وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك

تخفيف

تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا ولي الالبب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما
سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما
فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا

لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط

الاسود من الفجر

الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تبشروهن وانتم
عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون ۞ يسـلونك عن الاهلة قل هي موقيت للناس
والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا
في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظلمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن

ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُوا۟
ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ
وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ
وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا
أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَآ
أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ فَمَن
لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ
فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ
وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ
وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ

واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم
أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في
الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل
في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله
في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام
وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا

ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم ءاتيناهم من ءاية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى
الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين ءامنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا

ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى والمسكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى
ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل
الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك عن

اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن
خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا
الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءاياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في
المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص

ثمن

أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله
سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل
لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم
الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن
تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا
طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد

ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن إذا تراضوا بينهم بالـ
ـمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر
ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدت
يرضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا
وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولدكم فلا جناح عليكم
إذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله
بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا يتربصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم

فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعـ

عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في

انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن

سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى

يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه

واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء

ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع

قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين

وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة

فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح

وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما

تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا

لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم

وصية لأزواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر
الى الملا من بني اسراءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم

ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان ءاية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم
يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم
ملاقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم

بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتيه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت
الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى
ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم
من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل
أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم
الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا
بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا

هو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن
إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله

نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل
شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال

الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه
الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي
وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم

يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم
من سياتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما
تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا من خير
فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل
فءاتت اكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعنب
تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت واصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون يايها الذين
امنوا انفقوا من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم
من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بءاخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله وسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا
الالبب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فإن الله

يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا يها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون يا يها الذين ءامنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم

فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله
ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول

بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولىنا فانصرنا على القوم الكافرين

ربنا

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى
للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب
شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في
الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف

ثمن

يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة ترونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من

النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن الماب قل اونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين
والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه
لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين
اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن
يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت

الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون
فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك توتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار
وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين
اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت
وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكفرين إن الله اصطفى ءادم ونوحا وءال إبرهيم وءال عمران
على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت
امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك
أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى
والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها
بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما
دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم أنى

لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيئا من الصلحين قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر
وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي
ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشي والإبكر وإذ قالت الملئكة يمريم
إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت الملئكة
يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والأخرة ومن المقربين ويكلم الناس

في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية
والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل أني قد جئتكم بآية
من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وأبرئ الاكمه والابرص وأحي
الموتى باذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما أحس
عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا

ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى انى متوفيك
ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا فى الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب
الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان
الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل ياهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد

والنبيئين أربابا أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ
الله ميثق النبيئين لما ءاتيناكم من كتب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم
على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين
فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين الله تبغون وله
أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون قل ءامنا
بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيئون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير
الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمنهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينت والله لا يهدي القوم الظلمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله

ثمن

غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم
عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا
لبني إسراءيل إلا ما حرم إسراءيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ءايات بينات
مقام إبراهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما
تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن

إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يأهل الكتب لم
تحاجون في إبرهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبيء والذين ءامنوا والله ولي المومنين ودت طائفة
من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون
يأهل الكتب لم تكفرون بآيت الله وأنتم تشهدون يأهل
الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتب ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا
وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا إلا
لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم

أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه
بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس
علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر
أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوءة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة

تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يأيها
الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتب يردوكم بعد
إيمنكم كفرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايت
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صرط
مستقيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على شفا
حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت
وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمنكم

كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في
السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله ولو ءامن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم
المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم
الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ءايت

الله ءاناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرات
واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله
عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا
لكم الايت ان كنتم تعقلون هانتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة

تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من
أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في
السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة

واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكفرين
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون سارعوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموت والأرض أعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا
أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ونعم أجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص

الله الذين ءامنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن
تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته
منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في
أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم

فتنقلبوا خاسرين بل الله مولىكم وهو خير الناصرين سنلقي في
قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم

لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم
الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو
كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
تجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من

بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن
يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن با بسخط من الله
وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله
بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة ويزكيهم ويعلمهم الكتب
وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن
فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون

الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن
أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في
الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان

لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان
تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون
بما ءاتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين

ثمن

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر
والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحيوة الدنيا إلا متع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ
الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما
يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق
السموت والأرض واختلف اليل والنهار لآيت لأولي الألبب
الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك

فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان ءامنوا بربكم
فـامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل
عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا
واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها
الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم
وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل
اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك

لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين ءامنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن
خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا
تعولوا وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم

وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر
نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة
فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك

ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان
له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصى بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من
بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل
يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما
السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من
بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
ندخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله

نارا خالدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من
نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر
احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل
الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان

زوج وءاتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه
بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا
وسا سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم
وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم
التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم
وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل ابنايكم
الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله
كان غفورا رحيما والمحصنت من النسا الا ما ملكت
ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم

به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم
من فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت
غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة
فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا يايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك

خمس

على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله ان
الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت
قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين

إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا
يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله
حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى

تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى
بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان
أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر

الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت
ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب
والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به
ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت

إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله
نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يأيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن
تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين
يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد
الشيطن أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى
ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنفقين يصدون عنك
صدودا فكيف إذا أصبتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسنا وتوفيقا أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا
ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لءاتينهم من لدنا اجرا عظيما

ولهدينهم

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين ءامنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي
اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين

يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين ءامنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة

والولدان

نصف

يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من
عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن
الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد

بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو
تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت
صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون ءاخرين

١٥

يريدون أن يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة
أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن أن يقتل مومنا
إلا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية
مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم
وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يأيها الذين
ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند
الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم

ثمن

فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوى القعدون من
المومنين غير اولى الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة
فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة

إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون
فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ
فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مَّن
يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا
فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَن
يَكْسِبْ خَطِيَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيًّا فَقَدِ احْتَمَلَ
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت
طَّايِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن
نَّجْوَيهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن

يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن

فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى بالقسط
وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله

وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان
الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلوو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله
والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملايكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا
ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم
عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين

أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم
في الكتب أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين
يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم
وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكفرين على المومنين سبيلا إن المنفقين يخدعون الله وهو
خدعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يأيها الذين ءامنوا لا
تتخذوا الكفرين أولياء من دون المومنين أتريدون أن تجعلوا لله
عليكم سلطنا مبينا إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله

11

حز

وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المومنين وسوف يوت الله
المومنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم
وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا
من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا
عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم
الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يوتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم

وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليومنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك

نصف

أجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذى أخدان ومن يكفر بالإيمن
فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخسرين يأيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا
فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه
الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور يأيها الذين آمنوا كونوا قومين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة

وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بءاياتنا أولئك أصحب
الجحيم يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله
ميثق بني إسرءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
إني معكم لئن أقمتم الصلوة وءاتيتم الزكوة وءامنتم برسلي
وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم
سيئاتكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها الأنهر فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن
الذين قالوا إنا نصرى أخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا
به فأغرينا بينهم العدوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف

ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير
قد جاءكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلم ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم
إلى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن
مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم
وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموت والأرض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن أبنؤا الله وأحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموت والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله

عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وءاتيكم ما لم
يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من
الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لين بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف

12

حزب

الله رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب
النار وذلك جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سوءة اخيه قال يويلتي اعجزت ان اكون مثل
هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك
كتبنا على بني اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان
كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاؤا

ثمن

الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما
في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما
هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه
إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد
الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب

عظيم سمعون للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم
أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن
حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم
يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
هادوا والربنيون والأحبار بما استحفظوا من كتب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بآيتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكفرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون وقفينا على ءاثرهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وءاتينه

نجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة
وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت الى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي

القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم
يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر
من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ندمين ويقول الذين
ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمنهم إنهم لمعكم
حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين يأيها الذين ءامنوا من
يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم
إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين
ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزؤا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من
قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم
إلى الصلوة اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون

قل يا أهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن امنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل أنبئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن
سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا
منهم يسرعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس
ما كانوا يعملون لولا ينهىهم الربنيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا وألقينا بينهم العدوة
والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها
الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين

ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم
ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل ياهل
الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابون والنصرى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد
اخذنا ميثق بني اسرءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا
الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم عموا وصموا كثير منهم

ثم تاب

وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبَنِي إِسْرَاءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ
إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاوِيهُ النَّارُ وَمَا
لِلظَّلِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَثَةٍ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَاكُلَانِ
الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُوفَكُونَ
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ
الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا
وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ
عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

13

حزب

يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يومنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا
اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم
لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا
فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله

لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو
في أيمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته إطعام
عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم
أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة
أيمنكم إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله
لكم ءايته لعلكم تشكرون يا أيها الذين ءامنوا إنما
الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن
فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم
العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلغ
المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جناح فيما
طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا

ثمن

وءامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين
ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا ولي
الالبب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد
لكم تسؤكم وان تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما
وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا و لا
يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة

الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا
لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن
بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك
انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في
المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية
والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسراءيل

عنك إذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر
مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن ءامنوا بي وبرسولي قالوا
ءامنا واشهد بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله
إن كنتم مومنين قالوا نريد أن ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيدا لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرزقين
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه
عذابا لا أعذبه أحدا من العلمين وإذ قال الله يعيسى ابن
مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله
قال سبحنك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك
أنت علم الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا

الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل
شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله
ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الأنعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله
في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما
تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا

عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم
أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من
قبلهم من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم
فأهلكنهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين
ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال
الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك
ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا
لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين
قل لمن ما في السموت والأرض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا
أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار

وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله ءالهة اخرى قل لا اشهد
قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم
الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم
فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم

تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا
جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين وهم ينهون عنه وينءون عنه وان يهلكون الا
انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون

أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب
ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه
ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات
الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإي المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على
أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا
طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم
وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على

14

صرط مستقيم قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صدقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبوب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذنهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل أرأيتم إن أخذ الله
سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الأيت ثم هم يصدفون
قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك
إلا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
فمن ءامن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا

بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى
إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين
يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي

ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم
لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو
أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل
هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت

أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما
لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه
إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب

العالمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما
ءالهة إني أريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب
الافلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم
يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما
تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحجوني
في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف

ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين
ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من
نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم
وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط
مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب
والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهديهم

اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون
به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال
سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت
الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ولقد جئتمونا
فردى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم ورا

ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم
شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت
البر والبحر قد فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيت
لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لآيت لقوم يومنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحانه

ماء

وتعالى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خلق كل شىء فاعبدوه وهو على كل
شىء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو
اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع
ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت
عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله
جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت
عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب

أفئدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في
طغينهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن
يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شيطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو
الذي أنزل إليكم الكتب مفصلا والذين آتينهم الكتب
يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع
العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم
من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما

ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مومنين وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان
ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
واذا جاءتهم آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلم ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السما
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صرط
ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار
السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم
جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياوهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها إلا ما شاء الله
إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما
كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس ألم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كفرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما

ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم
آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يقوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت
ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم

فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره
إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين
حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله
بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس

بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما
حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا
لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين

لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا
اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى
الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم

لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن
كذب بءايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ءايت ربك يوم
ياتي بعض ءايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن ءامنت
من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما
امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم
لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء

ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت
ليبلوكم في ما ءاتيكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية
أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون فما كان
دعويهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين فلنسئلن
الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا

أنفسهم بما كانوا بـٔايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الأرض

وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم

ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا

إبليس لم يكن من السجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا

خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها

فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصغرين قال

أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني

لأقعدن لهم صرطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم

ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم

شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم

لأملأن جهنم منكم أجمعين ويـٔادم اسكن أنت وزوجك

الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا

من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري

عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه

الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما
اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة
ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما
ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم
الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فحشة
قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر

بالفحشا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين
كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أوليا من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الايات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فإذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا

بـَٔايَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ أُولَٰٓئِكَ
يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَٰبِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوٓا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَٰفِرِينَ قَالَ ادْخُلُوا فِيٓ أُمَمٍ قَدْ
خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَنَّهُمْ كَانُوا خَٰسِرِينَ فِي النَّارِ
كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰٓ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ
وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِـَٔايَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ السَّمَآءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف
نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر
وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة
اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب
الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا
صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم

بسيمىهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحب
النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله
قالوا إن الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم
بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل
ينظرون إلا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من
قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموت
والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره

الله
ألا له الخلق والأمر تبارك رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به
من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
كذلك نصرف الآيت لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه
إنا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم وأعلم من الله
ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجينه

والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من
قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت
ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا ءالاء الله
لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد ءاباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني
في اسماء سميتموها انتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن
فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين

وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا
إنا بالذي ءامنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
ربهم وقالوا يصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال

شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم
شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي
ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا

أو لتعودن في ملتنا قال أو لو كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا
إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجينا الله منها وما يكون لنا أن نعود
فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفتحين
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم
إذا لخسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين
الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم
رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين
وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم بغتة
وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركت من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذنهم

بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا
وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أو لم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا
إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من
ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت
بها إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين

وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ
إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَامُرُونَ قَالُوٓا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
يَاتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا
فَلَمَّآ أَلْقَوْا سَحَرُوٓا أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ
عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَافِكُونَ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَا
لِكَ وَٱنقَلَبُوا صَٰغِرِينَ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ قَالُوٓا ءَامَنَّا
بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ
قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ
لِتُخْرِجُوا مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوٓا إِنَّآ إِلَىٰ

ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن امنا بايت ربنا لما جاتنا

ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون

أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك والهتك قال

سنقتل أبناهم ونستحي نساهم وإنا فوقهم قهرون

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها

من يشا من عباده والعقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن

تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم

ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا

آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون

فإذا جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة

يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طيرهم عند الله ولكن

أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية

لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا عليهم الطوفان

والجراد والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت

فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ
يَمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا
الرِّجْزَ لَنُومِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَآءِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ فَانتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ
عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ
الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَآءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ
وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ
فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ يَمُوسَى اجْعَل
لَّنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ
مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
أَبْغِيكُمْ إِلَهاً وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت
إليك وأنا أول المؤمنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا
له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض
بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك

بأنهم كذبوا بآيتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا
بآيتنا ولقاء الآخرة حبطت أعملهم هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظلمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما
رجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بئسما خلفتموني من
بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا
تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر
لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الرحمين إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما

سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي
إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب
به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع
عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك

هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي
له ملك السموت والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا (حطة) وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة تغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قا
لوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به
أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب
بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسين وإذ تاذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه
لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصلحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنت والسيئات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون
عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن ياتهم عرض مثله
ياخذوه ألم يوخذ عليهم ميثاق الكتب أن لا يقولوا على

الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون والذين يمسّكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا
نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه
ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا
عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي
آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطن فكان من
الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا

فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين
كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخسرون ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغفلون ولله
الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي
متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير
مبين أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما
خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له

ونذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان
مرسىها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك
كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس
لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله
ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما
تغشىها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن آتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما
آتىهما صلحا جعلا له شركا فيما آتىهما فتعلى
الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم

ادعوتموهم ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم
صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها
ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل
ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله
الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان
تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين
واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع
عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن
تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى

ورحمة لقوم يومنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

سورة الانفال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم
مومنين إنما المومنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وإذا تليت عليهم ءاياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم

ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون

أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته

ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من

الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به

قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ

يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السما ما

ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على

قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني

معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقي في قلوب الذين كفروا

الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك

بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله ورسوله فإن الله

شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكفرين عذاب النار

يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا

الثمن

تولوهم الادبر ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فية فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبيس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلى المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد
ولن تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع
المومنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ
قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ
فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ
أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ
وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ اللَّهَ
يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ
أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَٰكِرِينَ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ
إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ
السَّمَآءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ

ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون
والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في
جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله موليكم نعم
المولى ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان

يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع
عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أريكهم كثيرا
لفشلتم ولتنزعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات
الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا
ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله
ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع
الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس

وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني
بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم
لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من

خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا
سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وءاخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمومنين وألف بين
قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المومنين يا أيها النبي حرض المومنين على
القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن
تكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا
يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن

تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله
غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن
يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم
أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما

تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن
الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو
خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين

ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظهروا عليكم أحدا فأتموا
إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ
الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأ
منه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون
فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل
الآيت لقا يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون
اشتروا بآيت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء
ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون

فان تابوا واقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون
الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم
بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من ءامن
بالله واليوم الاخر واقام الصلوة وءاتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليوم الاخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين
الذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين ءامنوا
لا تتخذوا ءاباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان
ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان ءاباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت

ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يأيها
الذين ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفوههم يضهون قول الذين
كفروا من قبل قتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم
ورهبنهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا
إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم

نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها
الذين امنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال
الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقتلوا
المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا أن الله
مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعملهم والله لا يهدي

القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما
متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا
أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل
شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم

خمس

الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء
الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة
يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا

انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ولو انهم رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى
الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي

سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُوذُونَ ٱلنَّبِيَ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ
يُومِنُ بِٱللَّهِ وَيُومِنُ لِلْمُومِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ
يُوذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ
لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُومِنِينَ
أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
فِيهَا ذَالِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ يَحْذَرُ ٱلْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُواْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ
مَّا تَحْذَرُونَ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ
قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ لَا تَعْتَذِرُواْ
قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ
طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم
مِّنۢ بَعْضٍ يَامُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
أَيْدِيَهُمْ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ

وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا
بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت
اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون

ثمن

الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت
بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله

أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله
ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي
ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه
بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن

تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح
المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار
جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزا بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا معي
عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كفرون وإذا أنزلت سورة أن امنوا بالله وجهدوا مع
رسوله استذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم
وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم
تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

12

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا
حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ومن
حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق
لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب

عشر

عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن
لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وءاخرون مرجون
لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم الذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله
يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار

جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العبدون الحمدون
السائحون الراكعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا
منه ان ابرهيم لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه
بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل
المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل
صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في

الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يأيها
الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول
أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا
وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في
كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا
ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين ءامنوا أن لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكفرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم
الله الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد
الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من
حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق نفصل الأيت لقوم
يعلمون إن في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت
والأرض لأيت لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ءايتنا

غفلون أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا
وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم تجري من تحتهم
الأنهر في جنت النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم
فيها سلم وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العلمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون وإذا مس
الإنسن الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الأرض
من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله
قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاي نفسي إن أتبع إلا ما يوحى

إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من
قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه
وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله
فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة
من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل

مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما انجيهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها
حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم
يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء
الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت

22

وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر
فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى
تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله
يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن

يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن
الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين أم يقولون
افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من
لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما
تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا

إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة
أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل
أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي
إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السماوات والأرض

Este codice fue cogido en Tetuan en febrero del corriente año por un individuo del primer batallon del Regimiento infanteria de Leon nº 38, perteneciente al 2º Cuerpo de ejercito, pocos dias despues de la toma de la ciudad por las tropas españolas, y fue regalado á esta Biblioteca provincial y universitaria por el Doctor D. Diego Alvarez de los Corrales, profesor de ella y hermano del que lo adquirió, segun oficio del Rector de 13 de Abril, en que manifiesta el aprecio mas espresivo hacia el donante. Sevilla 2 de Mayo de 1860.

Dr. Ventura Camacho

Continúan sin interrupción las demas Suras hasta la 10.ª en que concluye con las siguientes palabras subrayadas del versículo 55

" En verdad es de Diós
" todo cuanto hay en los Cielos y
" en la tierra ".

Sevilla 18 de Marzo de 1860

León Carbonero y Sol

cadas dos ó tres fojas, que debian
contener la conclusion de la Su-
ra 4.ª y el principio de la V., ~
porque sigue inmediatamente ~
parte del versículo 6.º de la Su-
ra V. con estas palabras " Su dote
" y no siendo disolutos ni toman-
" do concubinas, porque para ~
" quien falta á la fé, es vano el
" fruto de sus buenas obras, y
" será en la otra vida del número
" de los que se pierden", &ª -

„ la tentacion, guárdate de cometer
„ infidelidad. Y los hombres apren-
„ dian lo que introducia la desunion
„ entre el hombre y la muger &.

Siguen los demas versiculos de
la Sura 2.ª y las Suras 3.ª y 4.ª
hasta el versiculo 161 y palabras
siguientes subrayadas en que con-
cluye." Pero á los que entre ellos
„ son de ciencia solida, y á los fieles
„ que creen en lo que fue revelado
„ á ti....

En este lugar fueron arran-

ra parte falta; el cual traducimos integro, marcando las palabras primeras del adjunto Códice.

„ Y siguen (los Judios) lo que los „ demonios imaginaron contra el reyno „ de Salomon; y no fué infiel Salomon, „ sino los demonios fueron los que se „ hicieron rebeldes enseñando á los „ hombres la magia y lo que descen- „ dió sobre los dos angeles Harut y „ Marut en Babilonia. Estos no „ enseñan sus artes á ninguno sin „ decir, en verdad nosotros somos

principio y de fin, y le faltan, tambien, algunos folios en el centro.

Su principio pertenece á la Sura 2ª, titulada La Vaca, que tomó su nombre de la q. Elearar, hijo de Aaron sacrificó por mandato de Dios, y de la que se hace mencion en el libro Sagrado de los Numeros, cuya doctrina corrompió Mahoma con adulteraciones y hechos falsos. Empieza en el versículo 102, cuya prime-

po de la dominacion árabe en España.

Las cinco primeras fojas de este fragmento son bastante mas modernas, y están escritas por diferente mano, sin duda para sustituir lo que la injuria del tiempo, ú otras causas habian destruido.

En varios folios se destruyó parte del testo por la polilla y la humedad, cuyos vacios procuró llenar una mano poco perita.

Este fragmento carece de

†

El adjunto Códice es un fragmento de un ejemplar del Coran, escrito en muy buenos caracteres africanos, con esmero y exactitud en las fijacion de las mociones y en los signos alcoránicos. Por el carácter, forma de letra y principalmente por la clase de papel, no es aventurado afirmar que este Códice es del tiem-

